

منذ 1 كانون الثاني إلى 31 كانون الأول 2020،

تمت إزالة 78 مخلفات حروب متفجرة و688 عبوات ناسفة مبتكرة من ضمنها 298 عبوة مشغلة من قبل الضحية في المناطق المحررة. وجرى العمل 12 أمر مهمة تطهير مما أتاح الفرصة لتمكين إعادة تأهيل البنى التحتية الأساسية ومزاولة أنشطة سبل المعيشة واستطاعة الجهات الإنسانية من المضي قدماً لتقديم المساعدات المنقذة للأرواح



تم تدريب 16 ضباط شرطة من ضمنهم 8 نساء ليكونوا مستجيباً اول يقوم بالتعرف على وتأشير والتبليغ بالذخائر المتفجرة. تم تدريب 198 موظف أمم متحدة آمني ومن ضمنهم 64 نساء على النهج الأمنية والأمنة في الظروف الميدانية، كما وتم تدريب 24 ضابط شرطة على التخلص من الذخائر المتفجرة بالإضافة لتدريب 95 مسؤول حكومي، من ضمنهم 14 نساء، على إدارة الأعمال المتعلقة بالألغام الإنسانية. تم تدريب 348 عامل في برنامج النقد مقابل العمل و607 موظف حكومي للتعرف على واتخاذ السلوك الامن عند العمل في المناطق ذات الخطورة العالية المحتوية على الذخائر المتفجرة كالموصل.



استلم 20,508 شخص تدريب حول التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة في المدارس ومخيمات النازحين ومناطق أخرى ذات أولوية عالية



يعد العراق أحد أكثر البلدان تلوثاً بالذخائر المتفجرة في العالم. إذ يوجد حوالي 2.7 مليار متر مربع من الأراضي المسجلة كملوثة فيه، ومن ضمنها يوجد التلوث المعقد والمنتشر في المناطق التي تمت استعادتها من سيطرة مسلحي داعش

تلعب الأعمال المتعلقة بالألغام دوراً جوهرياً في تمكين جهود إعادة الاستقرار وإعادة الاعمار والمعونات الإنسانية مما يسهل عودة النازحين ومزاولة أنشطة سبل المعيشة. وعلى مر الأعوام الأربعة الماضية، قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بإجراء المسوحات وتطهير 1,355 موقع بنى تحتية متضمنة المستشفيات والجسور والمدارس ومحطات تحلية المياه ومحطات توليد الطاقة الكهربائية الملوثة بدرجات غير مسبوق بالذخائر المتفجرة ومن ضمنها عبوات ناسفة مبتكرة معقدة خلفها مسلحو داعش من أجل تهديد السكان وزعزعة استقرار البلد.

لا يزال حوالي 1.2 مليون عراقي نازحاً. وتستمر العوائل النازحة بذكر وقوع اضرار شاملة أو جسيمة لديارهم وأيضاً يذكرون أن وجود الذخائر المتفجرة هو عنصر أساسي يمنعهم من العودة الأمنة لمناطقهم الأصلية. ان التطهير والأخص في المناطق الحضرية والسكنية بالإضافة للتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة لا يزال أمراً أساسياً يسبق خلق الظروف المواتية لعودة النازحين الأمنة والكريمة والطوعية لمناطقهم الأصلية.



تتعامل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام مع الاخطار التي تشكلها الذخائر المتفجرة في العراق من خلال ثلاثة أركان عمل:

1. الدعم التقني

تدعم دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام استجابة أعمال متعلقة بالألغام تقاد وتنفذ وطنياً. وتوفر الدائرة، بناءً على القدرات المتواجدة، المعونة التقنية لحكومة العراق في عدة وزارات: وسلطات الأعمال المتعلقة بالألغام ووزارة الداخلية (الشرطة والدفاع المدني) ومراكز التنسيق الحكومية لدعم إدارة وتنظيم وتنسيق الاستجابة للذخائر المتفجرة. وبالإضافة لذلك، تروج دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام لتنمية قدرات مستدامة للعاملين العراقيين في هذا المجال تجاه تحقيق تأميم متكامل لأنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام الإنسانية في العراق.



2. التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة

بالتنسيق مع مجموعة الحماية والسلطات الوطنية، يتم إيصال التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة للمجتمعات المتأثرة والعاملين الإنسانيين. تستهدف هذه الجهود المجتمعات التي تسكن في أو تعود إلى المناطق المحررة التي يشتبه بوجود التلوث بالذخائر المتفجرة فيها أو يتأكد هذا الاشتباه بوجودها. قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بتوفير تدريبات إدارة للسلطات الوطنية من أجل تحسين التنسيق وإدارة التوعية بالمخاطر في العراق.

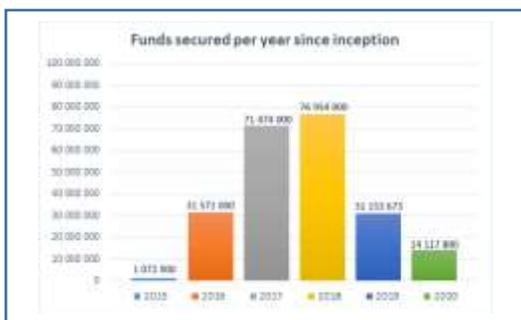


3. إدارة المخاطر المتفجرة

يستعمل نهج مشترك يجمع ما بين الشركات التجارية الوطنية والدولية بالإضافة للمنظمات غير الحكومية، مما يمكن الاستجابة من خلال اجراء المسوحات والتطهير في المناطق التي تمت استعادتها من تنظيم داعش كدعم مباشر لأولويات حكومة العراق وخطط إعادة الاستقرار الإنسانية للأمم المتحدة. وعندما يتم توجيه طلب إليها عبر نظام الأمم المتحدة، تقوم دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بنشر فرق تعمل على اجراء التقييم ويتبعها فرق متخصصة تؤدي أعمال المسح، البحث عالي الخطورة، تطهير أراض المعركة، الآليات وأو إدارة الأنقاض.



التمويل



تعمل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق بصورة شاملة من خلال التمويل الثنائي الذي يوفره المانحون والذين يتبرعون لصندوق الأمم المتحدة التطوعي. قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في عامي 2019 و2020 بتأمين ما يقارب 45.3 مليون دولار أمريكي من خلال التبرعات. ولحد يومنا هذا، استلمت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق مساهمات من استراليا وبلجيكا وكندا وجمهورية التشيك والدنمارك واستونيا والاتحاد الأوروبي وفنلندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان ولوكسمبورغ ونيوزيلندا (من ضمنها تمويلاً عينياً) وهولندا والنرويج والبرتغال وجمهورية كوريا الجنوبية وسلوفاكيا والسويد (من ضمنها تمويلاً عينياً) والمملكة المتحدة. تقوم دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام باتخاذ اجراءات مستمرة من أجل جمع التبرعات الإضافية للاستجابة لاحتياجات المسح والتطهير والتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة دعماً للاستجابة الإنسانية ومن أجل توفير الدعم التقني للجهات الحكومية.



للمزيد من المعلومات:

بيير لودهامر، مدير البرنامج الأقدم لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق lodhammar@un.org
 ستيفن بريتشارد، مدير البرامج لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في نيويورك stephen.pritchard@un.org